

# النصيب والترتيب | دراسة تدبرية لسورة الهمزة 5 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اللهم الهما رشدنا واعذنا من شرور انفسنا - [00:00:56](#)

آ نكمل ان شاء الله سورة الهمزة ويل لكل همزة لمزة كنا قلنا ان احنا سورة الهمزة نحن امام اه آ شخص آآ عنده مجموعة من الصفات. هذه الصفات اه يعني قلنا في خمس مجموعات من الصفات بصورة اساسية - [00:01:12](#) وهي ما بين فساد في التصورات وفساد في التصرفات اه فساد في التصورات افرز فسادا في التصرفات وما بين ما قال هذا الشخص وعاقبة هذا الشخص والمآل بتاعه آآ يعني مذكور - [00:01:35](#)

آآ المآل الاخروي الى حد كبير وزى ما قلنا في المرات السابقة اه هذه المناكير التي تم ذكرها في هذه السورة مناكير متجذرة في الشخص يعني مش مناكير سهلة يعني هي صفات ممكن يكون الشخص ده ايه - [00:01:52](#)

يعني متمكنة منه لذلقلنا كل ما عمق المنكر يزيد كل ما الشدة او الحدة في التعامل مع المنكر ده لابد ان تزيد. خلاص يعني في نوع من المناكير آآ قد يكفي فيه ان انسان يحذر هذا خطأ او هذا لا يصلح زي ما يعني ما اتكلمت كده قبل الاستراحة - [00:02:12](#) في حته مثلا ايه آآ فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسرين يعني فلما اسفونا انتقمنا منهم اذا قلت مسلا في اعصار ارم ده مسلا وفلوري ده وميامي ومش عارف والاجرام اللي هناك فايه كان لازم ايه لما الصورة بتصل الى - [00:02:36](#)

الى تلك البشاعة ويعلم الله انهم لن يهتدوا ولن يكون هناك فيهم خير خلاص انتقمنا منهم ولذلك احنا امام شخص عنده هذه المناكير متجذرة فيه فلذلقلنا آآ يعني لو لاحزته هو عرض حاله كان في ثلاث ايات احنا امام سورة تسع ايات - [00:03:02](#) التسع ايات ثلاثة منهم في عرض حاله. تمام وست ايات لا اقبل على يعني على الدقة سبع ايات فيها عرض مآله سبعة من تسعة فيها المآل وثلاث ايات فيها الايه؟ فيها الحال - [00:03:23](#)

السبعة من تسعة اللي فيهم المقالب الاية الاولى واي لون كل يوم بذلنا في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي اطلعوا على الافندة فيعني وكأن السورة يعني الايه - [00:03:41](#) السياق العام او السابق ليها يعني الترهيب من هذه الحالة اصلا التي هو فيها. خلاص طيب السؤال بقى هل هذا المآل يعني يخص كل يعني يخص كل الصفات دي مجموعة مع بعضها - [00:03:55](#)

ولا يخص صفة واحدة من الصفات دي يعني هل شخص مسلا لو فعل هذه صفة واحدة من هذه الصفات؟ قد يحصل له هذا الشيء ولا يكون هذه الصفات مجتمعة فيه - [00:04:12](#)

كان في كتاب كان ايه؟ كان اسمه دعاة لا قضاة عجبني عنوانه عنوانه لطيف جدا اللي هو ان احنا مع الناس بنتعامل بنفسية القضاة ومع نفسنا بنحب نفسية الدعاة يعني هو مضمون الكتاب كان في فلك تاني يعني بس هو كان فلك قريب من كده يعني. بس انا بس

يعني استعرت منه العبارة دي - 00:04:24

علشان ده واقعنا ان احنا مع نفسنا بنتعامل بمنطق الاله الدعاء معلش وتصبروا علينا والصبر والحلم ومش عارف ايه وربنا غفور رحيم وكده ويعني ولولا انكم تذنبن ويعني انما مع غيرنا بنتعامل بنفسية الاله - 00:04:52

القضاة اخطائنا مع اخطائنا احنا عايزين نفسية الدعاء عايزين تصرف الدعاء ومع اخطاء غيرنا لأ القضاة ولذلك انا عايزكم بقى ايه يعني انتم بقى نفسكم لنفسكم آآ ما تكلمونيش عن غيركم يعني. ان انت نفسك بقى - 00:05:07

لو انت معجبة بنفسك اذا لينبذن في الحطم. مش احنا امام حد متجذر فيه كده. ما هي طبعا اكيد مش خاطر العجاب. هو مين مش عاجبه نفسه انا بس بحاول معكم نفهم عشان احنا دايمنا عندنا تطرف في فهم القرآن - 00:05:27

يعني انا برضو بخاف ان احيانا الاسقاطات الزائدة تخليكم تتطرفوا في اطلاق ايه احكام او تتطرفوا في الاله؟ في الهروب من من الاية ما هو انتم كده ما بين حاجتين - 00:05:42

يا هتنزله على حد حاجة ما ينفعش تنزل عليه. صح؟ يا اما هتايه هتهربوا من حاجة تخصكم. ما احنا عايزين نشوف نفهم على على التحديد انا بضرب مسال بس على حاجة - 00:05:55

بس اصلا مش مش بس على الحاجة دي. كتير من الناس عاجبوا تصرفه. عاجبه طريقته في الحياة عاجبه طريقة الكلام بتاعته. هو النبي نهى ان الانسان يحاول ان يشتهر. يعني نهى عن لباس الشهرة - 00:06:08

نهى عن طريقة الشهرة يعني هو ليه ليه نهى عن ثوب الشهرة كل الناس بتلبس بشكل هو ايه ييجي ايه لابس بشكل او عامل حاجة بشكل هو عايز يبقى ايه محط انزار يلفت ايه للانزار - 00:06:23

فممكن بقى بكلامه هو مش مش عيب ان الانسان يعني فهو في الغالب بيبقى كل واحد راضيه طريقته يعني بيعتبر بقى ان انا من التنزل ان انا ايه اغير طريقة كلامي لأ اغير طريق كلامي عشان الناس ليه - 00:06:37

مش عشان الناس يعني هو انا سن عشان ما يبقاش غريب او شاز. ولذلك المرأة يعني ايه؟ فالنبي قال وليخرجن تفلوات يعني ايه غير ملفتة للنظر واللي اغتسل بالاصل متعلقة بالرائحة. يعني تافلة ما لهاش ايه - 00:06:51

ريح مميزة انما واحدة بقى مسلا تلزم عطر معين بتحطه كل ما تطلع فانما التافلة خارجة ايه يعني عادية فيعني تفلوات مش مش ملفتة. يعني ده الاصل النبي آآ يعني ربنا يقول ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين - 00:07:11

يعني الاصل ان المرأة ما يبقاش لها ايه؟ شكل تعرف به. طيب ما علينا. المهم مم. نرجع للمشكلة فين المشكلة؟ ان لو واحد كل مشكلته في الحياة بس انه بيغتاب الناس - 00:07:30

وما عندوش حاجة تاني يعني لا جه مع ماله ولا عداد ولا اي حاجة هو مشكلته بس ايه انه بيغتاب الناس ده الصورة دي تخصه ولا ما تخصوش يعني يعني كلمة نقول ان عنده الاصل اللي هو الكبر - 00:07:43

مسلا قلنا الجهل بالله محللنا قلنا ان هو عنده جهل بالله سوء ظن بالله احسب ان ما له اخلا وعنده كبر ماشي او اعجاب بالنفس لأ بس مش لازم اللي بيغتابوا يكونوا كده - 00:08:01

يعني ممكن واحدة بتغتاب وهي ايه لأ هي ما عندهاش سوء ظن بالله وآآ بس عادي يعني الجو بتاع المجتمع يعني كله بتغتاب كله يعني كتير مننا مسلا ممكن ما ينتبه انه انت كده بتغتابه خلي بالك اه طب ماشي استغفر الله يعني كده مش - 00:08:13

احنا امام شخص يعني همزة لمزة عن شخص يحسب ان ما له اخلا. يعني احنا قدام حد لأ يعني قلنا متجذر في المشكلة. طيب عشان بس ما نطولش كتير الحل في في كلمتين - 00:08:29

الكلمة الاولى هي اه كلمة كلمة النصيب والكلمة الثانية كلمة ايه؟ الترتيب. النصيب والترتيب. اقصد ايه بالنصيب والترتيب اي كلام انا هشوفه زي كده في القرآن لازم اشوف نصيبي منه - 00:08:43

يعني الكلام ده عندي ولا مش عندي تمام كده طيب افترضت ان عندي نصيب اللي هو مسلا انا عياب اللي هو اللوزة ان على الراجح فيها او انا مغتاب اللي هو الهمزة - 00:09:06

او انا واحد كل همي جمع مال وعدده انواع فيه افتخر بيه وعمال احصيه ومنشغل به اه لازم انا اشوف نصيبي من الكلام ده ايه فمنا  
بقى اللي هيبقى في الحطة في منطقة الهمزة لا في منطقة اللمزة اللي في منطقة جم عمالة اللي في منطقة عدادة اللي في منطقة  
عدادة - 00:09:21

بمعنى نوعه وصنف فيه وكثر منه. اللي منا في منطقة عدادة ومعنى افتخر به ولو حاجة واحدة. اللي منا في منطقة ان هو احصاؤه  
واعمال مهتم به وحساباته وممكن نص شهره بيروح في كده. يعني كل واحد فين في منطقة. اللي همزة حتى منه اللي في الغيبة  
بس. منه اللي في الافتراء منه اللي في الحياة - 00:09:44

ايه كتير؟ يبقى الصور اللي احنا ذكرناها. احنا قلنا في خمسة او خمس مجموعات من من المثالب او الاخطاء او المناكير وكل  
مجموعة تحتها ايه؟ تحتها افراد يعني تمام فنصيبك انت فين - 00:10:04

فين حظك انا نصيبي فين؟ ايوة انا عندي مشكلة في منطقة عدادة انا عندي مشكلة في منطقة همزة انا عندي مشكلة في منطقة  
لومزة عادي يعني مش مش لازم هو انا قلت لكم قبل كده ان المال - 00:10:17

اه دايم لما يعني خدوها قاعدة في القرآن المال مثال المال ايه مثال دي قاعدة كده في القرآن ان دايم المال مثال المال يعني  
يعني الناس فتنهم مش واحدة - 00:10:33

يعني ربنا لما قال زين للناس قال زين للناس حب الشهوات. من ايه من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخير  
المسومة والناعام والحرث تمام عندنا كم حاجة؟ ستة. تمام - 00:10:54

حب الشباب من النساء من النساء والبنين واحد مشكلته لا هنا ولا هنا ولا ستات ولا بتاع ممكن يكون متجاوز واحدة بيكرها. بس  
عياله دول يعني مسيطرين على دماغه بشكل فظيع جدا - 00:11:19

وربما مسلا يتزوج على امرأته دي امرأة تانية عشان تخلف ويعمل معها مصيبة عشان العيال وعنده عيل ده بقى بص يعني ايه مجنون  
مهووس من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 00:11:32

المال بقى اللي هي السكة بتاعة المال يعني حتى يمكن ما ذكرتش كمان بس ايه الذهب الفضة لان احنا قلنا اصلا ان المال اصلا ايه  
عند العرب اه يعني قلنا ان مسلا كان - 00:11:45

آآ في في نصوص ان المال قد يكون ايه غنم قد يكون ابل ده المال خير مال العبد غنم يعني ابل يعني في نصوص كده خلاص فقلنا  
ان المال اصلا حتى عند العرب مش ايه - 00:12:00

ما كانش فلوس. يعني المفهوم بتاعنا بتاع ان المال فلوس ده لأ. المال ده ما ينتفع به. ولذلك تيجي واحدة تقول لك ايه؟ تقول لك  
والله العزيم ده انا معي. ده انا ما عيش ولا قرش - 00:12:22

عندها مش عارف فدانين وعندها مش عارف ايه وعندها كانت تقول لك ما معيش ولا ايه؟ ما انت معك فلوس ما ده قيمة ده شيء  
متقوم هذا مال ولذلك حتى في الشريعة بعض الناس هروبا من واحد مسلا معه - 00:12:32

تلتमित الف هروبا من الزكاء ويروح يقول ايه؟ اشتريت بها شقة فعشان ايه؟ السكن ما طلعت عليه. لا طب هي معدة للاذخار ولا  
معدة للسكن؟ فيه فرق ما انت ساكن في شقة والشقة التانية - 00:12:47

ما بتسكنهاش بتأجرها يبقى دي دي تجارة اصلا دي عروض تجارة. ده يضحك على ربنا ما حلتيش حاجة ما حلتيش اللضا ده احنا  
غلابة ده احنا فقارى ده احنا مستحقين للصدقة. واللي مستحق للصدقة ممكن يكون عندهم بيت مسلا يتقوم بستمية الف -

00:13:02

لا بسبعميت الف ولا بخمسمية الف واحنا مش عارف فقراء فقراء مين؟ ده الفقير ده اللي هو وممكن تبصي في جملة مسلا يعني ممكن  
سبحان الله نشوف صورتين. نشوف صورة انسان - 00:13:21

ممكن يكون دخله في الشهر عشرة الاف عشرة الاف دي ممكن يكون ساكن في شقة بالفين ومش عارف بيدفع مصاريف عياله ومش  
عارف ايه وكزا كزا بس الايجار وفي الجملة هذا يعد في جملة الايه - 00:13:33

الاغنياء يعني مسلا ممكن يكون عنده عنده سيارة وعنده شقة وولاده في مدارس خاصة فمسلا سيارة اه اه سيارة وساكن شقة عنده سيارة كويسة وساكن شقة مسلا هنا قلنا لكم مسلا في منطقة راقية مسلا في البلد - 00:13:47

وولاده في مدارس خاصة ده شكله بالنسبة لنا ايه غني صح؟ طيب ودخله عشر تلاف جنيه. طبعاً ده لما حد يتكلم في صدقة ولا في زكاة ايه يحط صباعه في عينه لو قال له لا - 00:14:04

طيب هنبص على العشر تلاف دقيقة هنلاقي الفين بيدفعهم ايجار الشقة مات فيا ونلاقي مثلا بيدفع تلت تلاف قسط العربية خمس تلاف الثانية ما بين مصاريف عياله في المدارس الخاصة وبياكل ويشرب كده بقى ونصيبه - 00:14:18

تمام؟ طيب الصرف الاخير ده دخله عشر تلاف. طيب واحدة تانية او واحد تاني دخله الف جنيه يقول لك احنا موزفين وكحيانين وغلاية طيب هذا الموزف الكحيان الغلبان قاعد في بيت - 00:14:33

ملك ساكن في دور والتلات تدوار التانيين او الاربع تدوار سايبهم لعيله الايه الا لما ييجي يتجوز واللي كزا واللي كزا. البيت ده يتقوم بمليون ونص وعنده في عنده بيت في البلد راكمه كده ايه؟ يغلى. اهو لما يغلى. خلاص - 00:14:48

يعني ممكن نلاقي جملة املاك وتيجي ثلاثة مليون ويقول على نفسه لما نيجي نتكلم في الصدقات يقول لك ايه احنا كحيانين وغلاية ومش عارف ايه هو بيضحك على ربنا عطشا ربنا - 00:15:06

وده معه واللي هو بيجيب العشر تلاف دي راجل شغال مسلا ممكن يكون في في اي عنده محل عنده مسلا ممكن لو عي النهاردة ما يعرفش ياكل ويشرب بكرة ممكن يطرد من المكان اللي هو فيه. والتاني ده لو قاعد في ايه - 00:15:18

في بيته تمام وزى الفل مية مية فييتصور ان ده ايه اصل احنا انتو بعضكم بيعس بيدحك على ربنا لا قربنا يعلم هو ملكه ايه يعني خلاص ملك بيت ملك كزا عنده كزا خلاص ما هو استسار عنده ايه؟ احنا عندنا يعني آآ - 00:15:33

مفاهيم في اطار تاني فقلنا النصيب والترتيب. النصيب لازم انا اشوف نصيب ايه من الكلام ده. اكيد عندي مشكلة لازم عندي مشكلة.

ولذلك لو تعاملنا مع القرآن بالشكل ده نستفيد منه جدا جدا جدا - 00:15:51

لازم عندي مشكلة حاجة شبهها شبهها في حاجة طيب بعد النصيب بقى الترتيب ايه بقى الترتيب الترتيب ان الامور دايماً بتبدأ صغيرة سم تستفحل اللي كانوا بيسموها المعاصي بريد الكفر - 00:16:06

ان انا ممكن ما كونش الصورة دي انا ممكن ما كونش بس بعد شوية ايه زبي بالزبط عندنا احنا امراض في الطب المرض آآ دايماً بنقول انه ببدا بايه؟ بعرض صغتون كده ما احنا مش قادرين نعرف وخصوصا في بعض الامراض اللي اللي ما بتزهش او ما بتبقاش فول بلون مرة واحدة. يعني مسلا بعض الامراض - 00:16:22

يبدأ بس بسخونة طب وبعد السخونة مش عارفين ده هيروح فين بعد السخونة بدأ يطلع شوية حصبة كده صغيرين وسخونة وحصبة طيب ماشي. لسة برضه مش عارفين الدنيا فيها ايه - 00:16:47

فا في البداية دول شوية سخون لدرجة احنا فعلا مسلا صرنا بالنسبالنا في طب الاطفال دلوقتي نقول السخونة معانا تمانية واربعين ساعة سخونة واحنا مش شايفين حاجة ولا عارفين اي حاجة تمانية واربعين ساعات دي ايه ادي مسلا دوا سخونة وقاعدين - 00:17:01

مستنيين متفرج ايه اللي يحصل ايه اللي هيزهر بعد كده ممكن تزهز حاجة تاني نقول ايه؟ طب نكمل يوم كمان نكمل يوم كمان لسه ما الدنيا ما زهرتش لغاية ما ما تيجي لحزة نلاقي ايه مرة واحدة بقى - 00:17:13

مسلا مسلا في السخونة اللي عند الاطفال في حاجة كده اسمها كوزاكي كوزاكي ده يعني ايه مش يعني مرض كده يعني يعني مشهور بيجيب واحدة اسمها كزا فيروس يعني بس مش كتير اوي - 00:17:29

بس كما زكي ده مرة واحدة بقى يبقى الولد بقى خلاص بقى السخونة ومش عارف عينه احمرت ومش عارف زهرت الصورة ايه مرة واحدة رغم ان مسلا ده كان فترة حضانة وفيه شوية اعراض خفاف كده ومش عارف ايه احنا شفناه امتى حسينا بها امتى - 00:17:42

اما خلاص كله زهر ولزلك احنا لازم ندرك كده ان في حاجة صغيرة مش هتبان بس الصغير ده لازم تدركه ان هو لو اهمل هيعمل ايه هيبقى الصورة دي بالزبط دي الفول بلون - [00:17:57](#)

دي الصورة الكاملة خلاص انما السورة دي هل تتصوروا ان ده كله كده جه على بعضه لا ما جاش على بعض ما جاش على بعضه طب السؤال طب ليه زكر لنا على بعضه - [00:18:15](#)

هقربها لكم معلش برضه انا قلت لكم الصق الصق علم بعلم الشريعة وعلم الطب. تمام؟ فمعلش استحملوني في الامسلة الطبية احنا مسلا لما بيبجوا يكلمونا مسلا عن الولد اللي هو عنده آآ بيسموه - [00:18:32](#)

يعني البله المغولي او يسموه اللي هو الطفل المنغولي. بتبقى عنده الطفل المنغولي. خلاص الطفل المنغولي ده مسلا لما بيكتبوه لنا في المراجع بيكتبوه ازاي بيكتبوا ازاي تعرف فيكتبه في عينيه - [00:18:46](#)

اه في خمس حاجات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة في بوقه فيه خمس حاجات واحد نادر اربعة خمسة. في انفه هتشوف خمس حاجات. في ايده هتشوف خمس حاجات. في رجله وهكذا. بيحطوا لنا مسلا قائمة - [00:19:02](#)

مكونة من ميت حالة ولو انا مسلا كطبيب اطفال عشت ميت سنة ما هشوفش الميت حاجة دول في شخص خالص طب ايه اللي حصل؟ انهم حطوا ميت عيان جنب بعض - [00:19:16](#)

والمية عينة اللي اتحطوا جنب بعض دول جو جمعوا كل اللي كان فيهم وحطوه قدامي فده في خمسة وعشرين منهم ده في ثلاثة وعشرين منهم ده في اربعة وعشرين ده في ثمانية وسبعين ده في اثنين واربعين - [00:19:33](#)

عشان في النهاية ابقى انا عارف ان اي حاجة من دول تثير شكي في ده عايز اقول ايه انتم دايمًا ولزلك اصلا من الحاجات المهمة في فهم القرآن ككل ان مش لازم كل ده يبقى شخص واحد - [00:19:46](#)

يعني مش لازم كل ده يبقى ايه يبقى شخص واحد لا يعني مسلا بعض الناس اللي بيحاول يشخص القرآن يشخصه يعني مسلا واحد يجي هنا يقول لك ايه دي نزلت في فلان - [00:20:04](#)

فمن بعض العلماء في ردهم لفكرة الشخصية دي لو صح التعبير او اللي هم بيسموه ايه؟ خصوص السبب يعني. في في علوم القرآن اديهم للشخصية يقول لا بس ده فلان ده كان كريم جد - [00:20:16](#)

ما كانش ايه اللي هو بيعدد ماله لا بس فلان ده لا يعرف عنه انه يطلق لسانه في احد رغم انه كافر بس ولزلك شخصية القرآن لا لما احنا بنتكلم عن انسان جملة اوصاف لو وجدت في انسان - [00:20:31](#)

خلاص؟ هذه الاوصاف مش هتوجد كلها. يقول له يا جاهل يا جهول ده واحد فيه خمس حاجات همزة ولمزة وجمع ما لا معددة وكزا وكزا هو ده بقى انما غيره ما لوش دعوة بالقصة دي خالص - [00:20:51](#)

هو عايز زي ما قلت لكم يا اما تفريط يا اما افراط واحد عايز يهرب من كلا لينبذن في الحطم تمام او الثاني بقى يسقطها كده عمولة على بطل قلنا ده مش منهج الصحابة اصلا ولا منهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

للاسف الشديد ويدعي ان ده العلم لا يعني وده كلام ابن القيم كتير قوي قوي لما قلنا ان هو بيتكلم لك نصيب ليك نصيب ليك الصفة دي عندك من جنسها - [00:21:23](#)

فاعرف ان مؤداها كده في الاخر ولزلك ايه بقى الكلام الدقيق ان انا اشوف نصيبي ايه يبقى انا كده ما ايه ما هربتتش. خلاص طيب ولما اشوف نصيبي ده ما اجزمش بان ده حاصل بالنصيب ده - [00:21:35](#)

لا ده حاصل لو انا وصلت للحال ده طب كده انا ما عملتش حاجة. لا. يبقى عندي بقى يقين تاني ان انا دخلت السكة دي على كده ايه دخلتها ان انا لو فضلت ساكت ومكمل هيحصل ايه - [00:21:55](#)

هكمل في المسار ده. ليه بقى؟ لان انا قلت لكم لو تزكروا ان الامور ده اللي قلته بقى اللي اقصد بالترتيب. مترتبة على بعضها الامور ايه مترتبة على بعضها. انا حتى مثلا لما كان حد يقول لي ايه ده ابني بدأ يدخن - [00:22:15](#)

اقول لهم لا نطلب في ايقاف التدخين بكل ما اوتيتم من قوة بس عادي يعني لو عاش مدخن مش مشكلة في ناس في الجامعة وناس



فضلاء وكده ويبدخنوا والدنيا ماشية - 00:22:30

اقول ما هي مش المشكلة في التدخين مش كأنه دخل سكة اخرتها واضحة ما هو اللي انهزم امام حاجة اصلا كل ما هنالك شوية شوية نيكوتين معنيين اصلا بيعملوا شوية دماغ يعني ولا لهم اي لازمة في اي لازمة - 00:22:42

يعني النيكوتين ده من الحاجات اللي ايه السجاير نيكوتين. شوية النيكوتين ده يعني حاجة يعني ما مش مش اللي هي يعني تعمل دماغ قوي للدرجات. يعني في مقابل الدماغ بتاع بتاع شوية النيكوتين اللي حصل دول. او يعني شوية الراحة اللي يحصل له الجهاز العصبي - 00:22:59

من جراء النيكوتين هو بقى بيكح ويبدف فلوس ومش عارف ايه وبيشم دخان منيل بنيلة وسجاير مضروبة كل ده عشان ايه عشان شوية نيكوتين. طب بقى لما يلاقي حاجة ما فيهاش الكحة دي والدنيا جميلة ويضرب حقنة وتما ويعمل دماغ اطول بكتير جدا خلاص - 00:23:16

يعني بس مكلفة شوية يبقى كده ايه اكيد هيكمل ولزلك هي يعني ده ده دي ده بداية سكة الادمان بداية اللي انهزم امام سيجارة ليه انا بقول لنفسي ان هذا ام سيجارة ليه - 00:23:37

يعني مسلا مسلا عشان السجاير بتتوزع ببلاش مع مسلا يعني عالبطاقة ده بيشتريها طب ليه يعني لأ ما فيش اي معاناة ولا اي حاجة ده يكفي بس ان ايه يعني هي اصلا داخلة سدره كده مؤزية فعلا مؤزية جدا جدا. انا واحد صاحبي بيقول لي انا قعدت افكر طب والجماعة بتوع السجاير فولج فمرة جاب سيجارة كده واياه مش طاقة بس يعني - 00:23:58

وكت هموت يعني واحد ببداوا يشموا دخل بيقول هموت. تقول لي ايه؟ تقول لي والله كويس وبيصلي ومؤدب وابن ناس والحوارات بقى دي كلها. بس هو فيه حاجة صغيرة بس بيدخن - 00:24:22

بس ماشي؟ كل حاجة وبيصلي وكويس وكل مش عارف الكلام دا كله. انا عن نفسي اقول لأ يعني هو انهزم امام دي مش هينهزم امام غيرها ليه بس ده حط حط رجله على بداية الايه؟ السكة - 00:24:38

ده اللي انا عايز اقربه ان اللي هي اطلقت لسانها ولا بدأت تلمز واللي بدأ ينشغل بالمال يجمعه ويعدده ده حط رجله على ايه على قضية السكة اللي نهايتها كده - 00:24:52

اه اللي نهايتها كده. بدأ البذرة دي تنمو عنده. تنمو تنمو تنمو. ده اللي اقصد الترتيب ان يبقى النصيب والايه والترتيب لو الكلمتين دول واطحوا في زهنكم هتحل لكم المشكلة مع اي صورة بقى بتتعاملوا معها او اي تعاملوا معها. انا اسأل نفسي نصيبي ايه - 00:25:07

واشوف بقى طب ليه ربنا عرض لي السورة دي كلها؟ عشان اشوف اخر الطريق اخر الطريق شكله كذا انسان وصل لكزا لايه تاني الصفات دي كلها جت علشان ايه كل واحد يعرف ياخذ نصيبه - 00:25:23

كل واحد يعرف ياخذ ايه والا بقى لو حصرناها في صفة واحدة في حد هيقول اصلا انا ما ليش في الجو ده يعني لو كان كل قصة الرجل ده جمع مالا وعددها - 00:25:43

او جمع مالا بس واحدة تقول انا هاجي بقى اعمل ايه؟ انا اصلا كده كده حتى ما عنديش ملاك معه. ولو قدامي مال انا ما ليش في موضوع الفلوس ده خالص مش جايب معه - 00:25:55

انما لما نبص على الاشياء التي زيننت للانسان ممكن واحد كل قصته الخيل المسومة يعني انا بشوف يعني كان معنا اخ كده في الحج احنا ماشيين يعني رمينا الجمرات وماشيين - 00:26:05

وبعدين بقى الناس رميت الجمرات بقى مشغولة وبعدين ده شاف عربية رحل لنا سابنا وراح عند الراجل العربية هي دي موديل كم والبتاع السلندرات دي عاملة معي معك ايه؟ ومش عارف ايه - 00:26:22

معلش يا جماعة اصل انا مهووس بالعربيات يعني مهووس مهووس سالم بالعربيات لخير المسومة بحوس واحدة مهووسة واحد مهووس بالعربيات واحدة مهووسة بالموبايلات واحد مهووس بالجزم اي كل احادية مهووس بحاجة - 00:26:42

الخيال المسومة والانعام والايه الحرص الانعام وتلاقي مسلا الكلام ده منتشر جدا في الارياف واحدة مسلا بتربي بتربي وز واحدة بتربي خرفان واحدة بتربي ماعز واحدة بتربي يعني واحد عنده يعني ده كان مالهم يعني ما لهم حينها كده دلوقتي ممكن يبقى - [00:27:04](#)

مش مالها ايه انها بتربي مش عارف ايه لأ ممكن تكون حاجة تانية من جنسها شبهها موجودة في حياته والحرث الزرع يعني انا الناس اللي بيمارسوا الزراعة كلمت ناس كتير منهم - [00:27:29](#)

فاكتشفت ان الموضوع عندهم مزاج يعني انا بقول لنفسى الفلاح ده بيقتد عشرين ثلاثين سنة ارض وبتاع كنت بتكلم مع اتكلمت مع اكثر من واحد قال لي بص يا دكتور ده مزاج - [00:27:45](#)

ان انا اقعد كده الارض ايه انضفها وبتاع انضفها تمام طب ما انت تقوم تشيل الحجر اللي فيها وحارثها ومش عارف ايه وبعدين بقى اجي ايه اجي رامي فيها شوية البذور واجي اسقيها - [00:28:01](#)

وبعدين كل يوم ارواح اشقر عليها اشقر عليها. والبطاقة تطلع خضراء كده يبقى فرحان جدا انها طلعت وبعدين الاقي حشيشك يشد بسرعة عشان خاطر مش عارف ايه. وتكبر تكبر تكبر قدام عيني واحصدها - [00:28:10](#)

مزاج ومن احلى مزاج صراحة يعني فعلا كدماغ لأ جميل جدا حاجة لزيظة جدا اه يعني حاجة فعلا قمة الدماغ او قمة المزاج هو بالنسبة له كيف خلاص هو بيتكيف بان هو يشوف الايه - [00:28:19](#)

آآ او انه يحب فلقيت الناس اللي هم بيزرعوا وكلام من ده الزراعة عندهم ايه كيف؟ هو مزاج هو بيحب اصلا الايه؟ ولزلك تلاقيه سبحانه الله عنده اموال كتير جدا بس بيعمل ايه؟ في الغيط ويروح الغيط ويشقر على - [00:28:38](#)

ومركز او لو بيزرع حاجة يعني واحيانا يمस्क بايدو وينزل ويشق يعني ايه دماغ وكل واحد له حرث وبتاعه ومزاجه كيفه يعني عادي ما عندوش ازمة في كده يعني ما عندوش فزين له. كل واحد زين له كده - [00:28:53](#)

نعام نعم ما هو مش لازم الفلاح هو اي حد يعني هو جت في حديس ان هو يحب ان يزرع فيزرع يعني عايز يزرع يعني مش لأ اهم حاجة ما فيش حاجة تطفى اللي مزين ما هو فيه فرق بينهم ما هو اللي مزين له حاجة بيعملها - [00:29:11](#)

باريحية وتمام وزى الفل لانها ماشية مع هواها بس هو بقى ما ينفعش يعني تطفى على حاجات تانية يعني تطفى عليه. وبعدين النقطة الاهم انها لازم يحتسب فيها النية اصلا - [00:29:37](#)

يعني يحتسب فيها ان انت نيتك فيها ايه لزلك قد يفعل ما لا ما لا يشتهي ان هو يحتسب ما علينا المهم ان الاشياء دي زاتها لما نيجي نبص هنبص ان ايه؟ ان كل واحد بقى له نصيب. ليه ربنا نوع لنا الايه؟ يعني جاب لنا الصورة - [00:29:49](#)

كاملة عشان ممكن واحد اللي هيبقى عنده الجزء ده واحد عنده الجزء ده واحد عنده الجزء ده. طب سؤال سؤال هو الراجل اللي هينبذ في الحطمة ده يعني خليني اقول بعيدا عن التفاصيل اللي هتم في داخل النار - [00:30:08](#)

ان هو او شكل العذاب بتاعه ايه بس في النهاية دخل ايه النار. طب المغتاب ده داخل الجنة ما هو الغيبة دي طريقه للنار اصلا لوحديها كده الون ماشي؟ طريق للنار - [00:30:21](#)

تمام اللباس ده اللبس اصلا طريق للايه لوحده جامع الال ده لوحده طريق للايه؟ للنار يحسب ان ما له اخلد. يعني كل واحدة فيهم لوحدها طريق للايه طب امال ايه؟ لما دول بقى يجتمعوا او يجتمع منهم يحصل له الصورة دي بقى على بعضها - [00:30:37](#)

ولزلك بقى في مستويين بقى مستوى اول ان دي اصلا انا قلت ان المسلم يكفيه ان بس ربنا يذكر شيء على وجه الذنب فالانسان الانسان حاضر الانسان اه يكفيه كافي بس ان الله يذكر شيئا على وجه الذنب. بس خلاص. ده كافي في ان انا اعمل ايه؟ اترك الشيء

ده اصلا - [00:30:57](#)

ربنا ذكره على وجه الزنب. وانا احب الله ازاي اصلا انا انا يكون محبوبي في شيء يذمه الله يعني كيف المسلم ولزلك قلت انتم يعني احيانا بننسى فكرة ان انا ايه اللي يكفيني في العمل - [00:31:19](#)

يعني المسلم العادي اللي زي حالاتنا بيقتدوا يدخلونا في حوار وخصص عشان يزهرونا عن الاصل فييجي واحد يقول لك طب وهو

قال يفهم اصلا هو على وجه التحريم ولا على وجه الكراهة؟ هو هل يدرك الفرض؟ مين قال انا مش عايز ده كله؟ انا عايز ان ربنا مدح ولا زم؟ ربنا زنب خلاص ما يعملوش - [00:31:36](#)

خليني في دي الاول وبعدين بقى اشوف بقى ان انا مسلا ده كان على وجه الكراهة ولا على وجه التحريم مش يعني مش ده المهم دلوقت وللأسف احنا ابتلينا بكده وقلت الصحابة ما كنش عندهم كده خالص. الصحابة كان عندهم اراد لا يريد. احب لا يحب -

[00:31:56](#)

بس كفاية بالنسبة لي كواحد اسعى لان يحبني الله ان انا ايه اعرف ان ايه ان ذلك ذكر على وجه الذنب خلص الكلام انما بقى طب هو يعني حرام يعني - [00:32:11](#)

اه حرام حرام قوي قوي يعني ولا نص ونص لأ يعني اه كراهة تنزيهية ولا تحريمية؟ يا ستي خلاص هو ربنا كره كره واللي راحوا. لأ النقطة الابشع يا حاجة الذهول عن العمل - [00:32:26](#)

نحن ذهلنا عن العمل لا انا كافياني ان انا اعرف ان ايه؟ ان الله ذكر ذلك على وجه الذنب يبقى فيه مستوى اول. ايه المستوى الاول؟ ان اي حد متحلي بصفة من الصفات دي حتى ولا جزء منها - [00:32:46](#)

هو متوعد ان لم يكن من هنا فمن ايه؟ من آيات اخرى. هو ايه؟ متوعد الوعيد ده في الغالب عزاب والعزاب ده في النار. تمام طيب في بقى مستوى ثاني اللي هو ايه - [00:33:01](#)

لو اجتمعت في هذه الاشياء لو وصل بقى للصورة الابشع فهيبقى له الصورة دي بالزبط تمام؟ يبقى ليه الصورة دي ايه؟ بالزبط وفي الاخير ده زاهر النص عندنا. ده زاهر النص ايه - [00:33:18](#)

بس احنا لا نعلم بقى قد يحصل كل ذلك لانسان في ايه بمعضية واحدة منهم. ليه لان كل الاشياء الباقية قد لا يوجد عنده خلاص الزروف التي تظهرها لكن يكون جواه ما عندوش امتناع انها تحصل - [00:33:34](#)

ماشي؟ يعني ما عندوش امتناع ان لو لو توفر له مال يجمعه ويعدد فيه بابشع من اللي جمع عملها وعداها تمام؟ هو بس كل اللي شفناه منه ايه صفة واحدة بس الباقي - [00:33:59](#)

او اللي حتى شافه من نفسه صفح بس الباقي هو جاهز فيحصل له كل الكلام ده بصفة ايه؟ واحدة. ليه لان الله يعلم ان هو ايه عادي مستعد له وبيعمل اشياء من جنسه - [00:34:14](#)

عادي ممكن بالخمسة جنيه بتاعته يبقى عامل فيها زي اللي معه خمسة مليون ما انا قلت لكم اللي هو مش هينجح في خمسة جنيه ما ينجحش في خمسة مليون مش ممكن انجح في خمسمية - [00:34:32](#)

يعني ما يضحكش على نفسنا ما ينجحش في خمسة جنيه ما ينجحش في خمسة مليون ده هي واحد هو ده كده صورة مصغرة اللي المفروض يكون عليها الانسان بل بالعكس ساعتها اصلا هيبقى خمسة جنيه اطلع منها جنيه يهون عليها. الخمسة جنيه اطلع مليون - [00:34:44](#)

طيب يبقى الصورة ثاني نلم الكلام بقى. يبقى احنا دلوقتي انا حاجة زي كده هل لازم دول يجتمعوا مع بعضهم الحال ده لأ مش لازم يجتمعوا مع بعض. طب انا نزلتي اللي زي ده واللي من جنس ده ايه؟ يعني مما يذكر في القرآن اول حاجة النصيب. لي نصيب؟ اه لي نصيب. انا كده - [00:35:01](#)

اول حاجة الحمد لله هربت من الهروب او يعني الحمد لله اعتصمت من الهروب ان انا اهرب من الكلام ده نصيبي يفي نصيبي كذا طيب نصيبي ده النصيب ده انا طيب هل بقى الوعيد الحاصل ده يخصني دلوقتي في اللحظة دي في التو واللحظة - [00:35:25](#)

لا الصورة دي على بعضها ما اقدرش اجزم بكده تمام؟ لان ظاهر النص ان كام حاجة مع بعض بس هيخصني واعيد وعيت يخصني واعيد. تمام؟ الوعيد ده بقى هو ده آ اقل منه بس يخصني ايه - [00:35:41](#)

وعي والنقطة الثانية بقى ده اللي قلنا المستوى الاولاني خصين واحد والمستوى الثاني ان انا ايه ان الترتيب ايه بقى الترتيب؟ ان الكلام ده هياخدني للصورة دي هياخدني للصورة دي وساعتها الصورة كاملة تنطبق علي - [00:36:00](#)



خلاص هياخدني الاستوديو ساعتها تنطبق ايه علي. ولزك سبحان الله ما احنا يعني بنشوف يعني كفار يعني آآ يعني آآ قلنا قبل كده لو آآ المعاصي بريد الكفر يعني لو يتصور المتصور - [00:36:17](#)

ان النظرة الحرام ستفضي به الى الكفء او طب خلاص الجدد اللي هو بيقد يمسك مسلا الموبايل ومش عارف يخش عليه وهو يتفرج على صور ومش صور ويقعد يتفرج على التلفزيون على المؤسسة الفلانية. يعني - [00:36:35](#)

هو لو حد كلمه ساعتها وقال له ده ده يعني قد قد يفضي بك الى الكفر تصدق مش ممكن ما تصدقش خالص هو مش هيصدق يعني يقول لك انت مش عارف ايه وبتشده وبتعمله - [00:36:52](#)

لكن سبحان الله يعني آآ حصل ان ده افضى الى الكفر خلاص كتير مش مرة ان خلاص هو المعصية دي ولزك انا قلت لكم ان احنا ربنا لما ذكر لنا الحاجات يعني ذكر ايه - [00:37:11](#)

طيب مسلا كونه كونه هماز دي شهوة ولا شبهة ولا فيها اي شبهة هي ايه ريشة يعني هو واحد لماز شهوة ولا شبهة شهوة لان زي ما قلنا على الاقل انه النفوس بتايه؟ بتنفر منها. يعني ما حدش يحب كده - [00:37:30](#)

طيب جمع مالا وعدده شهوة ولا شبهة تجميع المال جمع جمع ليه شهوة. طيب. مم. وعددها افتخر وبيعجب وبيعد وبيحصى ويروح وبيجي على المعاني الثلاثة برضو ايه؟ الشهوة. يحسب ان ماله اخده - [00:37:57](#)

شبهة فلزك انا قلت لكم ان الشبهة دي لما تيجي كده في الاخر ان الانسان الشهوة قد تفضي به الى شبهة فتوقعه في الكفر يعني يحب شيه يحب يحب يحب زي زي مسلا - [00:38:21](#)

كت دايم بضرب مثال او اقول اصرخ مثال هم الذين سموا في في العقيدة الاسلامية بالجبرية خلاص آآ وقلنا طبعا الجبرية ده فكر مش مش فرقة هو فكر الجبرية لو انسان مجبور على افعاله يعني. خلاص - [00:38:43](#)

مقاس الجبرية دول طيب هم ايه تصور عندهم هم بيعملوا معاصي طير يشرب الخمر يسرق ونفسه تغلبه ومش عارف يايه يوقفها طيب فنقول له اهتدي طب مع الوقت بقى بيقول ايه؟ لو ربنا يريد يهديني يهديني - [00:39:05](#)

وبدا فعلا يبقى مقتنع بكده وهو يقول لك ايه مش هيقول لك يهدي من يشاء وآآ وان اكل الاداة دي من احببت ولو اراد يعني وانا في النهاية مجبور على الافعال - [00:39:43](#)

فعجبته الشبهة لانها وافقت الايه الشهوة اللي هو مش عارف يخرج براها اصلا زي ما قلت لكم قبل يعني قبل استراحة ان مسلا واحدة بتعمل معصية والمعصية دي هي مقيمة عليها مقيمة عليها مقيمة عليها. بس في قلبها بعض حياة كده لان عارفة انها حرام فبت ايه - [00:40:00](#)

يعني بتوجعها شوية في وخز قلب او ضمير وبعدين لقت قول ساقط كده بيقول ان الكلام ده ايه؟ جائز. تعمل ايه بس خلاص انتم بس فاهمين الدين غلط وانتم محبكيها ولزك ولزك - [00:40:23](#)

هتبص على المجتمع كده هتلاقوا مسلا شيخ بيتكلم بقى في كلام من ضبط وده يجوز او لا يجوز او مش عارف ايه او كذا طيب هتلاقوا حضوره في المجتمع قد ايه - [00:40:38](#)

ضعيف بس شيخ تاني يعني لو مسلا مسلا فتح اربع خمس قنوات كده يعني في بعض المسائل ممكن يجيبوا له مسلا بتاع متين الف يعني لو مسلا قال لي ما فيش مشكلة ان انت تصاحبي بس كوني محترمة والحب العفيف - [00:40:51](#)

اللي هو انك تطلبي من الله ان هو يجمعك به في الخير وان انت تدعي له ويدعي لك ولو حتى لو اتقابلتوا وصلوا مع بعض وكلام من ده بس يعني ايه المهم يعني - [00:41:15](#)

كده ده هيجيب له كم نفر تمام كده ده شيخ زي الفل ولزك بقى كل اللي وراه هيسمعوه منه عادي والدنيا ماشية ما عندهم ازمة الا في ايه ليه بس؟ هي دي - [00:41:29](#)

لو انت فتحت لي دي الدنيا كويسة خالص اه الموسيقى تمام لأ مفيش مشاكل وطالما حاجات هادفة وبتأسر في الانسان وما بتأسر في الانسان وبعدين احيانا بيبقى فيها يعني بعض المعاني المهمة اللي احنا بنفهمها وبنعرفها - [00:41:44](#)

ونتعلم حاجات وكده والانسان بطبيعته شخصية موسيقية وانه كزا ما فيش مشكلة طالما يعني لا تجر الى فاحشة ولا تدفع الى مش عارف خروج عن مش عارف ايه كده ياخذ له كم - [00:42:05](#)

تسعين في المية من شباب مصر سبحان الله كل واحد له جمهوره برضه الثاني بقى اللي هو ايه بيخرب الدنيا بقى وبيكفر الناس وبيعمل مش عارف ايه تلاقي له برضو ايه - [00:42:23](#)

ولابد العالم والعالم الحق لان طبعاً الموجة دي لازم يقابلها موجة تانية يعني ممكن التفريط لازم قصاها موجة ايه افراط يعني هو التطرف مش لازم في الاتجاه ده فالموجة دي لازم قصاها واحد ثاني ايه الشيخ الاكبر اللي مش عارف يقول يكفر الناس وكلهم كفار ولا ان هي مش عارف ايه - [00:42:36](#)

تمام فيلاقي له ايه جمهور عريض برضه في النهاية. انما اللي منضبط اللي في النص لا عاجب ده ولا ايه والعاجب ده في الاخر لا هو اللي ده ولا هو ده وفي النهاية هو ايه - [00:42:54](#)

فلذلك كنت اقول يعني ثلاث اربع قنوات لا انضباط يفتحهم الانسان هيعملوا له ايه يخلي الدنيا زي الفل خالص وحلوة وجميلة وكل حاجة وشيخ لطيف وشيخ منفتح وشيخ كويس وما فيهوش حاجة وعادي واللي قدامه يعني ما فيش - [00:43:09](#)

آآ لو ان احنا نيجي النهاردة نقول لواحد ان هذه المعصية الصغيرة منك ادي المعصية اللي انت راسها وهي فعلاً قد تكون صغيرة ستفضي الى كفر لأ مش ممكن ما يصدقش - [00:43:25](#)

ما صدقش ان دي تفضي الايه ولا للمصير ده خالص يعني لان الانسان وهو في اللحظة دي تصوراته عن نفسه وليدة اللحظة دي ولذلك كان مسلاً كتير من الناس لما يتكلموا مع الواحد - [00:43:45](#)

اقول له طب انت يعني عشت اللحظة اللي بعدها دي ما شتهاش اصلاً فانت ما تعرفش انت فيها هتكون ازاى يعني دلوقتي عندك ارادة وتفكر وتفهم بس لما الموضوع يتوغل - [00:44:08](#)

انت مش عارف اصلاً انت هتكون ازاى ساعتها الترتيب لابد ان يراعى ان انا لازم اخذ بالي ان انا بدأت سكة الايه ضياع تعرفي ان اي معصية انت بدأت سكة الايه - [00:44:24](#)

ضايعة لذللك الانسان يعني خلاص وقع اول حاجة يعملها ايه تب بسرعة في اسرع وقت ممكن يعني نسأل الله العافية عايز اقول مع اخر لحظة كان يببشر فيها المعصية لحظة تبقى التوبة - [00:44:39](#)

وما يدبش مجال للشيطان نقعد نقول له مش ربنا مش هيقبل منك هترجع ثاني مش عارف ايه ولا الكلام ده خالص ولذللك سبحان الله قعدت تتأمل كده ليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان صاحب القلم - [00:44:58](#)

يرفع القلم مش مش هيكذب السيئة الا بعد ست ساعات ست ساعات يعني الساعة في الشريعة هي فترة من الزمن ممكن تبقى عشر دقائق ممكن تبقى ربع ساعة ممكن تبقى ده في الغالب تعريف الساعة في الايه؟ في الشريعة - [00:45:10](#)

مش الساعة اللي هي ستين دقيقة بتاعتنا تمام فست ساعات يعني ست مجموعات زمنية قد تكون عشر دقائق قد تكون يعني بعض اهل العلم قدرها بقرابة عشر دقائق كده. مجموعات زمنية يعني من خلال كلام العرب وكانوا بيستخدموها في ايه - [00:45:31](#)

فصاحب القلم يعني حتى لو على وقتنا احنا بس لو افترضنا ست ساعات يعني ساعة ممكن تقول لنفسك ليه النبي يخبرنا بكده صلى الله عليه وسلم؟ قعدت تتأمل كان النبي يخبرنا بكده - [00:45:47](#)

عشان ايه؟ يبقى لك فرصة بسرعة. لأ يعني انا بشوف ان هو بيضطرنا ان احنا نعجل واضطرينا ان احنا ايه؟ نعجل يعني قبل ما يتكتب قبل ما يتكتب اصلاً. خلاص؟ لو تاب واستغفر خلاص ايه؟ لا تكتب عليه سيئة. او لا يكتب عليه - [00:46:00](#)

او يعني لا يكون في صحائفه. التوبة ايه تمحوه او خلاص يعني فلذلك من اهم النقاط الاسراع ما لا تفسحوا مجال للامر انه ايه؟ يستحكم ان انا قلت قبل كده ان هو للاسف يعني - [00:46:18](#)

هل نتصور ان ايه يعني او يعني سبحان الله يحضرني الكلام ده جدا بيقول اه وكأس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها يعني هو دايم الانسان بيتصور ان اول مرة هيعمل الحاجة دي هتايه - [00:46:35](#)

مرة وخلاص لأ هو بيعمل مرة وبعد كده صار مريضاً فالمرة الثانية تبقى ايه تداوي من اثار المرة الاولى والثالثة تداوي من اثار المرة الاولى والثانية خلاص واخرى تداويت منها ايه - [00:46:51](#)

من هذا. فلذلك ما استطعتم الى ذلك سبيلاً. ما مش هنقول ان احنا ما نقعش. احنا بشر بس اذا وقع الانسان يياه يبادر بالتوبة ويكافح يكافح يكافح بكل ما اوتي من قوة. لان انتم تعرفوا ان انتم في طريق سكة - [00:47:10](#)

سكة العودة للاسف الشديد ان السبل للنار كتير السبيل لربنا واحد بس السبل للنار ايه كتير قوي يعني فلازم يكون انسان منتبه الله المستعان. يبقى النصيب والايه؟ والترتيب. انت استحضرتي دي ما بين عينيك كده تنتفعي ان شاء الله بايادي وغيرها وغيرها. طيب - [00:47:28](#)

فلذلك انسان يتوهم نفسه ولزلك بقى لما نيجي للمآل او للعواقب لابد من الشهود لابد من الايه الشهود قلبي يشهد العاقبة دي. تشهدي نفسك في هذه الحالة انسان بقت صار كلا لينبذن في الحطمة. يلقي يرمى في في الحطمة. وقلنا وما ادراك ما الحطمة؟ آ قلنا ده اسم من اسماء النار. قلت لابد - [00:47:53](#)

بانه تفكر في مناسبة هذا الاسم للحال المذكور. خلاص وما ادراك ما الحطمة! قلنا لما ربنا يقول ما ادراك! يعني ده اسلوب للايه التهويل ان انت وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة - [00:48:13](#)

يعني الحطمة دي هي ايه نار والتنكير في مقام زي كده بيبقى للتهويل تنكير للايه؟ التهويل. خلاص نار الله وانا بقول سبحان الله الانسان يستحضر يعني يعني كلمة الايه؟ النار نفسها. يعني الكلمة دي نفسها يستحضرها الانسان. لو ان سبحان الله - [00:48:30](#) يعني احياناً الانسان بيحتاج انه يشهد حالات او ايه او يتصورها. وحالا ممكن يستخدم نفس الطريقة بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الحاجات اللي تحضرني جدا ان هو - [00:48:56](#)

في مرة قال اين فلان وفلان قال لبيك يا رسول الله قال تعالى فكلما اشار الى جيفة طب ايه النبي صلى الله عليه وسلم يريد حسياً انه ايه يعني اه هي كده - [00:49:09](#)

ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ما هي دي الاية هي دي الاية فلذلك شف النبي صلى الله عليه وسلم استخدم الايه يعني نقل هذا المعنى المعنوي المحسوس لايه امر مادي ملموس - [00:49:38](#)

بل بقى الاروع انه في مرة قال اني لارى بقايا لحمه بين انياكمما طبعاً هم عارفين النبي يعني لا يرى بس معنى ان هو كأني ايه اراء بقايا لحمه بين ايه - [00:49:57](#)

بنيانية بكم فطبعاً يعني لو انا اتصور دي اصلاً مش ايه يعني من ذا الذي يعني يقدم على انسان يقعد ياكل في دراعه ولا ياكل في مش عارف ايه ولا يعني - [00:50:17](#)

هو منزر اصلاً تعافه النفس تعافه الفطرة السليمة يعني من من ذا الذي يستطيع ان هو يأتي على جيفة فيأكل منها يعني ربنا يقول لحم اخيه ايه؟ ميتا يعني مش صاحي كمان - [00:50:33](#)

مين يقدر يأتي على الجيفة متعفنة ويأكل منها يعني مش ولزلك لما يستحضر الانسان دي هو ييجي يعني هذه الصورة الذهنية لهذا المنكر يعني تفرق لما تستحضروا الصورة الذهنية ان اللي عمال يجمع ده كأنه يجمع نار - [00:50:53](#)

وبيبعد بيعدي على نفسه نار وبيهمز هو بايه؟ نار بيلمز نار يعني استحضار دين ان هو سبحان الله استحضار ان انا انا اللي بيقتعد يفخر ده ويهمز ويلمز هو بيعمل ايه - [00:51:13](#)

بيتصور ان هو بيايه بيرفع من شأنه لما يستحضر بقى ان هو كده بيايه بينبذ نفسه يعني هو هو بيتصور انه بذلك بيعلو امام الناس امام أنفسهم. لو تصور لينبذن - [00:51:33](#)

اطرح ان النار ايه؟ قهرها بعيد يعني النار يا جماعة النار مش كده الناس مفتكرة النار ادوار بقى فوق. ماشي؟ واحد في الدور خمستاشر في النقر ولا حتى آ النار ايه - [00:51:51](#)

زي بنر دركات زي بنر دركات كده الحجر يلقي في النار سنين طويلة لغاية ما ايه ويصل قهرها فالنار كده فده لما ينبذ في النار هينبذ

ازاي هيترفع كده يطلع الدور الثاني - 00:52:06

فيتصور ان هو سبحانه الله! هو ايه انت هو بيحاول بتصرفاته دي يرفع نفسه ايه عند الناس او يرفع نفسه عند نفسه لو يتصور بس لينبذن ان هو ايه يعني والكلام هو في اللحظة اللي هو التصرف اللي بيعمله ده وكأنه ايه بيمسك نفسه يرمي نفسه ايه - 00:52:25  
ينزل بقى يدفع دفعا شديدا يطرحن يلقيان يعني يطرح يلقي طرحا شديدا طرحا مهينا تمام حتى يتحطم انه يدرك ان هو مش  
بيحطم اللي قدامه ده هو بيحطم نفسه اصلا - 00:52:47

ويحطم صروحه هو يحطم صروحه يأتي باعمال كجبال تهامة ايه؟ بيضاء ويأتي وقد شتم هذا وسب هذا سفك دم هذا اخذهم على  
هذا فيعطى هذا من حسناته ده هو كأنه بيحطم ايه؟ صروحه - 00:53:03  
بيحطم انجازاته كل اللي هو عمال بينجزه في حياته هو بيعمل ايه عمال يحطم فيه اومال يحطم فيه اصلا سبحانه الله بعض الناس  
يبقى همه يقول لك انا هحطمه يعني ممكن يقعد مسلا كده يترصده واحد من الصالحين - 00:53:20  
ويتكلم عليه ويتكلم عليه ويتكلم عليه ويقول ويودي ويعمل ويعمل وكذا وكذا محاضرات ودروس وخدها وهو همه  
ايه؟ يحطمه. والمسكين مش مدرك انه بيحطم في مين في نفس - 00:53:39  
يحطم في نفسه ولذلك قلت لكم ان هو كان واحد من السلف قال ايه لما لما كان ابو حنيفة تمام ومش عارف وين فقال لا هو اعقل من  
ان يسلط احدا على ايه - 00:53:52

الحسنات لا ده هو راكن مستني ايه ياخذ بقى حقه خالص ولذلك كنت اقول اي حد يترصدمك يبقى قاعد لكم كونوا اقل منكم تسلطوه  
على حسناتكم حتى بان انتم تردوا - 00:54:07

واعقل من انكم تبددوا حقكم في الدنيا يعني تلاقي دايم في الدنيا انتو عايزين تعملوا ايه لأ نقعد واخذ حقي لأه سيبوا الحق ده  
خالص انتم هتكونوا احوج ما تكونون لان انتم تاخذوا حقوقكم ايه - 00:54:23  
يوم القيامة هناخدها؟ ايوة هناخدها ان حتى مش انت قلت لنا قبل كده في واحد ضمن لهم التبعات؟ ما هو ربنا لو هو بقى كان رجل  
صالح وتاب واناب وبقى كويس وكل حاجة تمام - 00:54:38

ده ايه ربنا يديني حقي برضو يعني ربنا هيديني بقى بس كرما منه يديني لغاية ما ايه بارض فلذلك سبحانه الله الامام احمد كان آآ  
يعني اه نحس عن واحد يعني كده يعني بيكلموه عن حد فاوصاهم بانهم يتعلموا منه - 00:54:48  
الامور تعلمون قالوا لكنه يقع فيك قال رجل صالح ابتلي بنا هو راجل صالح بس ايه ابتلي بنا وهو كتم هو ايه خلاص بقى فشوفوا  
ازاي نفسه ايه ولذلك كنت بقول ما تتخلوش ان - 00:55:06

دايم بتصور ان لها عدا معناه هو له عدا مع الله. هو آآ برضه السيقراطية الحق الالهي. هو احنا آآ احنا ابنا الله يعني ليه احنا بس  
ليه حق معاكي يبقى مش ليها عدا مع الله مش كافر خلاص واحدة ليها عدا خاص معاكي - 00:55:25  
دي ازمته زنبها انت بقى تتصرفي مع الامر ده ايه؟ الله يسامحك تاخدي حقك يوم القيامة. بس انا اوصيكن بلاش حنة تاخذ حقي ليه  
في الدنيا بلاش في الاخر هتبقى ايه - 00:55:44

تبقى احسن مليون مرة بلاش ان فعلا انتم في الاخرة كده كده حقكم محفوظ عند الله سبحانه وتعالى. علي يكلمني طيب آآ يا اما  
يعني زاهر الامر ان ده مش بيتكلم ايه - 00:55:59

لله طب انا يعني المفروض ان الواحد عمره او وقته اقصر من ان هو يقعد يستنزفه في ايه ودايم دايم دايم فاما الزيد فيذهب جفاء  
واما ما ينفع الناس فينقص الارض كذلك يضرب الله الامثال - 00:56:13

وهما قعدوا اتكلموا عن النبي كثير وقالوا وقالوا وفي النهاية بقي النبي وذهبوا الى مزبلة التاريخ اتكلموا كثير عادة والامام احمد  
وبقي احمد وذهبوا الى مزبلة التاريخ. عادوا البخاري البخاري مات كمدا - 00:56:29

مت كمدا مما فعل فيه وبقي البخاري وذهب شائئوه الى مزبلة التاريخ في النهاية لو احنا فينا خير الله ايه ان الله يدافع في قراءة ان  
الله يدفع عن الذين امنوا - 00:56:47

بس ربنا يدافع عنه او يدفع عنه ايه؟ ما فيش داعي ان الانسان ايه يرهق نفسه كثير. لان طاقة به تسخر لايه لان الشيطان يريد ان هو يعطل المسيرة بتاعة الانسان - [00:57:03](#)

النبي حتى نبهنا لكده صلى الله عليه وسلم اما اخبر ان الشيطان ايس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش يبقى هناك. ببحرص ليه عشان نعطل المسيرة. يعني هو لما يحرش ما بيني وما بينك وما بينه وما بينك وما بينها - [00:57:20](#)  
يبقى انت انت هتقعدي تلتفتي له وهي تلتفتي له التفت لك وما حدش هيكمل مسيرته اصلا يعني ان الشيطان ينزغ بينهم هو ينزغ ليه عشان يعطل المسيرة. لذلک يعني ايه الانسان يمضي ولا يلتفت - [00:57:35](#)  
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون. ما ترهقوش نفسكم ضاعتم كثير. فالانسان استحضاره بس. انه سينبذ استحضار ان هو يحطم نفسه او يحطم نفسه ده كافي في انه ايه - [00:57:48](#)

يوقف خلاص بقى وقف استحضاره بقى ان هو ان هو يجمع نارا وان كل كلمة دي وراها نار. طيب نار مين؟ نار الله يعني احنا اما نعرف عزرا لما يقول لك ايه ده ابنك الصغير اللي هو عنده ثلاث سنين انتم مسلا خارجين مسلا في رحلة خلوية - [00:58:04](#)  
وايه وعمل نار اد نار هيقيده ايه يعني صغيرة كده يعني اقصى حاجة تتوقعها انما يعني لك ان تتصوري بقى لما الله اعد نارا ما ربنا يقول وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا الیما - [00:58:26](#)  
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا السماء منفطر به كان وعده مفعولا يعني الانسان لما يعرف ان من الله من بيده مقابليد كل شیه اعد نارا الكم ان تتخیلوا - [00:58:51](#)

ما روا وقودها الناس والحجارة ازاى اتخیل دي بس ان وقودها ايه الناس والحجارة الوقود ده اصلا المفروض ان هو بيعمل ايه يزيدها اشتعالا. صح فيعني حجر حجر يلقى فيها يبقى هي هي اصلا اشتعالها ازاى - [00:59:18](#)  
عشان بس الحجر ده اصلا يسهر فيها ويزيد وايه اشتعالا هي شكلها ازاى انت ممكن يشرطي النار اللي انت لو انت عاملة شوية نار وجيت رامية في وسطهم كده حته خشباية ناشفة شوية او من النوع الناشف شوية تلاقي ايه تلاقي النار يعني قعدت - [00:59:39](#)  
اربع ساعات خلصوا والخشبة لسة ايه بس زي ما هي لو كانت النار شديدة هتلاقيها ايه سهرتها وزادت اشتعالها فلما ربنا يقول لنا ان من وقودها الحجارة معنى كده انها ايه - [00:59:55](#)

مش يعني اللي هيزرع الف سنة الف سنة ده يعني على الراجح انه لا يصح. بس يعني دي كفاية اصلا. دي كفاية ان الحجارة يعني احنا بنتكلم على كم درجة في هيرنهايت؟ درجات ايه - [01:00:08](#)

ده حاجة يعني خارج الاسكيل اصلا خارج نار الله الله هو الذي اوقد النار ولما ربنا يقول نار الله الموقدة نار الله الایه؟ الموقدة. يعني سبحان الله النار من خصائصها ان كل ما ايه؟ يعني يعني يوقد عليها تزداد ايه؟ حرارة. وتزداد تزداد - [01:00:18](#)  
الله الموقدة لما انا اتصور كده ان ومين هيبقى الوقود؟ ان انا اكون اقودها نسال الله العافية. نار الله الموقدة الذي تطلع على الافئدة فاطلعوا على الافئدة العلماء يقولوا انها ايه؟ ان هذه النار - [01:00:42](#)

تخترق اجسادهم حتى تصل الى فؤادهم. القلب خلاص فؤاد داخل داخل قلبه او تطلعوا على الافئدة يعني تطالع ما في صدورهم من من يعني من هذه الامور فايه؟ فتحريقهم بها - [01:01:01](#)

نار الله الموقدة التي تطلع على الاخرة. تحرق قلوبهم مش هتتحرق بس الظاهر انها عليهم مؤصدة يعني بقى لا مفر يمين ولا شمال ولا كذا ولا كذا ولا كذا انها عليهم ايه؟ مؤصدة. وفي معاني في كلمة المؤصدة - [01:01:17](#)

في عمد ممددة لذلک السورة دي لازم تترسم في الدماغ مش هتترسم على حقيقتها لان حتى حقيقتها ايه اشد من ذلك بمراحل بس في ضوء ما اخبرنا الله به. اللي احنا ممكن نعرفه. نعرف ان يعني ايه شيء يوقد عليه؟ نعرف يعني ايه ان شيء يطلع على الفؤاد؟ نعرف - [01:01:33](#)

فاهمين ان شيء مقصد على الانسان نعرف يعني ايه في عمد ممددة؟ يعني انسان لابد ده يكون ايه؟ يكون حاضر عنده الصورة دي حاضرة الصورة الذهنية ان هو اللي هو - [01:01:56](#)



لما يجتمع فيه الصفات اللي يحصل فيها الشتا ينهد في هذه الحالة ده كفيل ان هو يحجز الانسان. حد يقول بس الصورة صعبة اوي ما هو المنكر ده متجذر اوي - [01:02:06](#)

وقلت من المناكير ما لا ايه يعني ما لا ينزعه من قلب الانسان الا ذلك. يوسف ابن اسباط قال خلقت القلوب مساكن للذكر فصارت مساكن للشهوات. لا يطرد الشهوات الا خوف الا خوف مفزع او - [01:02:19](#)

وكن مقلق الخوف المفزع ده من حاجة هو اللي ايه؟ يطرد هذه الشهوة من الايه؟ من القلب. يطرد هذا الذي اشتهاه الانسان. ومجرد ويمكن زي ما صدرت في بداية السورة مجرد حضور - [01:02:39](#)

انا شخصيا مجرد حضور المشهد ده امام عيني مجرد حضور بقى الحطمة دي ماشي لو اعتبرنا ان دي وصف للحطمة بمجرد حضور الحكمة ده امام عين الانسان المشهد ده بواحد يلقي في كزا في نار الله الموقرة المشهد ده كله على بعضه حضوره في يعني -

[01:02:51](#)

امام معين الانسان يحجزه كل ما يبجي يعمل حاجة يتزكر احجزه. حتى شرع فيه هيعمل ايه؟ يتراجع ويقف. كم يقف يقف ده كافي في حجز الانسان يعني ايه؟ عن هذا الامر. نسأل الله عز وجل ان يعافينا - [01:03:09](#)

وان يطهرنا اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم اغفر لنا خطيئاتنا وذنوبنا كلها اللهم اجبرنا وان عشنا - [01:03:25](#)

وارزقنا واهدنا لالحسن والاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت ولا يصرف سيئها الا انت. اقول قولي هذا واستغفر الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:43](#)